1982_11_28_0001

الوزان يلتقي لجنة امهات المعتقلين وزوجاتهم فيعِد باستعجال التحقيقات واتصالات للإفراج عن المخطوفين

اللجنة تتخذ مقراً لها في دار الفتوى لاعداد لوائح بالأسماء

ابلغ رئيس الحكومة شفيق الوزان لجنة اهالي المعتقلين من قبل السلطة والمخطوفين المحتجزين لدى « القوات اللبنانية » انه يقوم بالاتصالات لاطلاق سراح المحتجزين لدى الكتائب وسيزيد عدد المحققين بغية الاسراع في الافراج عن المعتقلين لدى الجيش .

كان الرئيس الوزان قد استقبل في مكتبه في القصر الحكومي ، عند الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس ، لجنة المتابعة التي تمثل امهات وزوجات واخوات المعتقلين والمخطوفين اللبنانيين والفلسطينيين التي طالبته بالعمل على اطلاق المعتقلين والتقصي عن المخطوفين .

وقد ابدى الرئيس الوزان اهتماما بالقضية وابلغ لجنة المتابعة النسائية انه يتابع هذه المشكلة يوميا ، وانه سيطلب من المسؤولين زيادة عدد المحققين بغية الاسراع في الافراج عن المعتقلين لدى الجيش اللبناني . وبملاحقة قضية المحتجزين عند حزب الكتائب وسيجري اتصالات من اجل ذلك مع الجهات المعنية .

وقد وعدته لجنة المتابعة النسائية باعداد لوائح باسماء جميع المعتقلين والمحتجزين والمفقودين وتسليمها له في وقت لاحق .

مذكرة اللجنة

ثم سلمت « لجنة المتابعة لاهالي المعتقلين » الى الرئيس الوزان المذكرة الآتي نصها :

« تحية من قلوب لا يزال الحزن يلفها ولا تزال ذكرى الايام السوداء ماثلة امامها ..

اننا اذ نتوجه اليكم في هذه المرحلة من بداية بناء الوطن حسبما اعلنتم في اكثر من مناسبة فانقذنا بانكم تعملون من اجل مسح الكآبة والحزن عن الالاف من ابناء هذا الوطن الذين دفعوا وما زالوا ضريبة قاسية من تشرد وقتل وخطف وتنكيل .

لذا فاننا نتوجه اليكم اليوم راجين منكم العمل الجاد على وقف عمليات المداهمة بحق ابنائنا وعلى اعادة العشرات منهم الذين يقبعون داخل سجون « المجلس الحربي الكتائبي » ولا نجد تفسيرا حيال عودة الشرعية وتنفيذ الاجراءات الامنية بينما تعجز هذه السلطة عن اطلاق سراح اولادنا وازواجنا من داخل سجون الكتائب اضافة الى استمرار حملة الاعتقالات لاسباب سياسية بينما لم تنفذ هذه الاجراءات ضد الفريق الآخر الذي ما زال يحمل السلاح في وجه السلطة .

اننا نهيب بكم ، كشريك تنفيذي في الحكم ، ان يكون لكم الموقف الذي يحسم الامر حتى لا نفسر ما يجري على انه جزء من عملية قهر منظمة ضد فئة من ابناء هذا الوطن انتم تمثلونها تنفيذيا في السلطة .

اننا نهيب بكم من اجل العمل على اطلاق سراح المعتقلين من قبل الجيش وسراح المعتقلين المخطوفين من داخل سجون المجلس الحربي الكتائبي رافة بلولادهم وعائلاتهم .

لنا امل كبير بكم وبالرئيس الشيخ امين الجميل ، واننا نناشدكم وضع حد لهذا الموضوع حتى لا تبقى ذكرى الايام السوداء الماضية راسخة امامنا بكل ما تحمل من فردية تدفع البعض للعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين وخاصة لدى الكتائب ، لاننا ما زلنا نعمل على دعم بسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية . عشتم وعاش لبنان سيدا مستقلا » .

ولدى خروج اللجنة من ديوان رئيس الحكومة اذاعت البيان الآتي عن المقابلة :

« قابلنا رئيس الحكومة بوصفه ممثل الشرعية وعرضنا عليه قضيتنا المتعلقة بلولادنا وازواجنا المعتقلين لدى الجيش ، والمخطوفين لدى الكتائب ، وقد ابلغنا انه سيتابع قضيتنا يوما بيوم وسيزيد عدد المحققين للاسراع في التحقيقات واخلاء سبيل من لا تثبت هذه التحقيقات انه متهم باي جرم او بحقه مذكرات توقيف سابقة متهم فيها بامور كانت تخل بالامن .

واضاف البيان ان الرئيس الوزان ابلغ اللجنة ايضا ان قضية المخطوفين لدى الكتائب تلاحق مع المسؤولين والجهات المعنية .

وجاء في البيان ان اللجنة طالبت بعفو عام يشمل جميع المعتقلين ، وانها لهذا الغرض ستعود لمقابلة رئيس الحكومة بعد اعداد لوائح باسماء جميع المعتقلين والمخطوفين وسيوسع تحركها ليشمل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والمراجع السياسية والدينية من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين .

في دار الافتاء

وتوجهت لجنة المتابعة الى دار الافتاء في عائشة بكار ، واصدرت البيان الآتي :

« تعلن لجنة متابعة اهالي المعتقلين عن اتخاذ مكتب دائرة الخدمات الاجتماعية والانسانية في المديرية العامة لشؤون الافتاء (دار الفتوى) الزيدانية مقرا لها ، وهي ستفتح اكتتابا باسماء جميع المعتقلين والمخطوفين والمفقودين لمدة اسبوع كامل ابتداء من نهار الاثنين في ٢٩ الحالي ، ما عدا نهاري الجمعة والاحد ، وذلك بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا .

فعلى جميع اهالي المعتقلين والمفقودين الحضور للاعلان عن اسماء ابنائهم وازواجهم واخوتهم » .

واعلنت اللجنة انها ستلتقي في دار الفتوى نهار الثلاثاء المقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في اطار متابعتها التحرك لعرض مشكلة المعتقلين .

رسالة الى الجميل

من جهة ثانية وزعت زوجة احد المعتقلين نهاد عمر شبلي على الصحافيين في القصر الحكومي نص رسالة مفتوحة وجهتها في ٢٤ تشرين الثاني الحالي الى رئيس الجمهورية امين الجميل ، وجاء فيها :

« من قلب كل ام غاب عنها حبيبها ، ومن قلب كل زوجة تنتظر بصمت عودة زوجها ومن صرخة كل طفل خطف والده او اسر ، وتركته الايدي الشريرة وحيدا يمزقه القهر والجوع والحرمان ... اناشدكم ان تعيدوا البسمة الى شفاه اطفالنا لانهم نواة وطننا الاخضر المنسوج من خيوط المجد ، والذي لايرقى إلا بقدرات ابنائه .

ان لبنان رجال يعملون ، ويملأون حناجر المجد ، بانجازاته ومبتكراته » .

وخلصت الرسالة الى القول : كلنا أمل أن ايديكم الخيرة ستمتد لمساعدتنا ولو على حساب راحتها لمحو الالم من قلوب اطفالنا سيما وانكم ترأفون باطفال لبنان » .

الوزان في حديث مع والدة احد المعتقلين وابنة آخر .

... ومع اللجنة (ميشال)